العدد ١ — ثمن النسخة قرش مصرى واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع مؤقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٧ رجب سنة ١٣٤٥ (ﻫ) — الخميس — الموافق ٢٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ (م)

ديباجة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ، وبعد فكل من تتبع حوادث التاريخ وانبائه منذ اقدم عصوره الى لآن يعلم بأن هذا الشرق منبثق حضارات . ومهد مدنيات اقتبسها العالم ، وقد أتى زمن كان العرب فيه حملة نبراس مدنية هي أجل مدنيات الشرق واعظمها شأناً قروناً عديدة . وكان لهم من الفضل في تمدين العالم ونشر نور العلم في كل صقع من اصقاعه ما لا ينكره الا كل جاحد مكابر . فلما دار الفلك دورته ومال الدهر بأهله كل ميل انطفأ مصباح المدنية التي ازدهرت بها رقاع الدنيا ، وماتت العصبية وفترت الهمم والعزائم ونسي العرب الله فأنساهم انف... حتى صار العربي اليوم يود الانسلاخ من عروبته ، والفرع يأبى ان يعزى الى أرومته ، وكأنما بدل الله بهم قوماً آخرين ونسوا ما كان لهم في الحضارة من عراقة ورسوخ قدم ، وأخذوا في تقليد الغربيين بكل ما في وسعهم من الاخلاق والعادات التي نسبوا اليها سبب تقدم الغرب وعظمته غير عالمين باختلاف الأمزجة والطبائع وان ما يصلح لمريض من الدواء لا يجب ان يصلح لمريض آخر فأضاعوا اخلاقاً كأنها الاعلاق واستبدلوا بها اخرى لم يهضموها تمام الهضم فاصبحوا طبقة ثالثة بين الغربي والشرقي ونشأ عن هذا التقليد فساد في الطباع كان علة انحطاط هذا الشرق لأن ما يقال عن العرب يصح ان يقال مثله عن أكثر الامم الشرقية في آسية وافريقية ، واخذ الغرب يمد ظله على رقاع الشرق شيئاً فشيئاً مسيطراً عليها بقوة الحديد والنار التي هي لقاح المدنية الغربية في القرنين الاخيرين ، وبقوة الابتكار والعلم الذي نضب معينه من الشرق بما غطى على ادمغة أهله وقلوبهم من اكنة ، وبدأت الدول الأوربية المستعمرة تنشب مخالبها في كل بقعة من بقاعه ، الا من عصم ربك ، حتى دان واسلس لها قياده ووطأ منه الاكناف .

فلما هجع الشرق ملء اجفانه وأحس بثقل الكابوس الذي ضيق عليه انفاسه اخذ يصحو ويتململ محاولاً النهوض فلا يستطيع لتراخي اعصابه وتزايد أوصابه فبدأ ينفض عنه غبار منذ قرن تقريباً للتملص من ربقة الغرب ، فهذه اليابان التي انفجر فيها ذلك البركان استطاعت ان تتحرر وان تباري دول الغرب في ميادين العلم والصناعة وهذه الاقطار العربية قد أخذت تناهض دول الغرب وتقارعها ، ففي مصر وتونس نهضة ميمونة ، وفي مراكش حركة مضمونة ، وهذه سورية قد خضبت ربوعها بالدماء ، وتلك العراق لم تنل بعد كل ما تطمح اليه وتقول هل من مزيد ؟ والوهابية اتخذت شكلاً آخر بعد دخولها الى الحجاز ، واليمن تحن الى عهدها الغابر ومجدها الدائر وكذلك قل عن بقية بلاد الشرق ففي تركية ... انقلاب ، وفي الهند والصين اضطراب ، والافغان لا تألو جهداً في السير الى الرقي والتقدم ، فالشرق يسعى للخلاص والغرب يجد في الاقتناص ، والدهر حبلى ليس يدري ما يلد .

ولما كان للبلاد العربية من الخصب والغنى والجمال والموقع الجغرافي ما جعلها مطمح الانظار في الماضي والحاضر فيجب ان يكون لأهلها من القوة والمنعة والاخذ بأسباب الحضارة ما يدرأ عنهم كل عدوان وان لهم من وفرة عددهم وذكائهم واستعدادهم ما يؤهلهم لتسنم ذرى المجد ويجعلهم في طليعة أمم الشرق كافة .

ولهذه الغاية الشريفة قمنا بتأسيس هذه الصحيفة « الجامعة العربية » في هذه الرقعة الفلسطينية من الديار العربية لتدعو العرب كافة الى ما فيه صلاح دينهم ودنياهم عملاً بقوله تعالى « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » ولا يظنن احد في فلسطين انها ستكون لسان حزب من الاحزاب وأنا سنسير بها وفق ارادة اشخاص دون اشخاص ؛ فان بعض الظن اثم ولا أننا سنجعلها مضماراً للتنابز والتراشق بل أنها ستكون على جانب من النزاهة عظيم وهي تفسح صدرها لكل نقد صريح يقصد به وجه الله وخدمة الوطن .

هذه هي غايتنا وأمانينا فأن تكن حقاً تكن اسعد المنى ؛ وذلك ما كنا نبغي وان قصرنا دونها فقد أبلغنا النفس عذرها فليس لأحد علينا من سبيل وقد احسن اخو عبس الذي يقول :

ليبلغ عذراً او ينال رغيبة
ومبلغ نفس عذرها مثل منجح

وحسبنا الله ونعم الوكيل .

منيف الحسيني

**

تقرير هام

عن معارك اللجاه بين الثوار والجيش الافرنسي

من مقر القيادة العام في جبل الدروز

لمراسل الجامعة الخاص

عن مقر القيادة العامة في ١١ كانون الثاني سنة ١٩٢٧

لا يخفى ان ثوار القسم الشمالي من جبل الدروز كانوا قد اجتمعوا في وعرة اللجاه تحت قيادة المرحوم رشيد بك طليع وقرروا اتخاذه مركزاً لحركاتهم وان يشنوا منه الغارات على مركز الجيش الافرنسي وقد وقعت بينهم وبين الافرنسيين معركة وادي اللوى الاولى التي جرح فيها محمد بك عز الدين الحلبي قائد مجاهدي اللوي جرحاً بليغاً لم يلتئم بعد وانتهت تلك المعركة الكبيرة باندحار الفرنسويين ورجوعهم الى شهبا بخسارة كبيرة منها طيارتان اسقطها الثوار امام تل الخالدية وثالثة سقطت لسبب مجهول عند قرية المتونة فاحترقت كأختيها . وبعد يومين من هذه المعركة وصل الامير عادل ارسلان من جبل الشيخ واقليم البلان ومعه قوة مؤلفة من لبنانيين واقالمة فانضم الى ثوار اللجاه وباتوا جميعاً ينتظرون قيام الجيش الافرنسي بحركة جديدة ؛ واذا بهذا الجيش يتحرك من شهبا الى الجهة الشرقية لتدمير بعض القرى ، فلما ظهر الجيش عند طربه التي اغدت منازلها بالديناميت خرج قسم من ثوار اللجاه فتعقبوه الى قرية رامه فنزلوا امرواق المجاورة للقرية المذكورة وخرج الامير عادل الى تل العجيلات بشرذمة قليلة للاستطلاع فرأى الجيش يتجه ماراً بوادي المشنف فأرسل رجاله يقاتلون مؤخرته فقتلوا منها ٢١ جندياً وبعض الخيل منها جواد الجنرال اندريا قائد الجيش وظل الجنرال ماشياً الى قرية شبكي . وتقدم الثوار فنزلوا قرية رامه وجاء سلطان باشا لمفاوضة الامير ورشيد بك في امور سياسية فنزل قرية المشنف وتبعه المرحوم رشيد بك وبقي الامير عادل في رامه وقبل فجر ذلك النهار سار بقوة من الثوار فرابط في وادي الشريحي على مسافة الف متر من جيش العدو على أمل ان يتحرك الجيش فيدهمه الثوار من الوراء ، فلم يتحرك الجيش وبقي متحصناً بالمتاريس المنيعة التي بناها في الليل . وارسل القائد بريده مع الفارس المتطوع جميل سالم كرباج الى السويدا فبيروت ، فلما اقترب من قرية الشريحي هب كمين من الثوار فقبض عليه وجاء به وبفرسه وسلاحه الى الام[ير] في ذلك البريد اوراق ومراسلات على [جانب] عظيم من الخطورة منها تلك الوثيقة التي ... تجسس قناصل فرنسا في امريكا ال... المهاجرين السوريين حتى الفلسطينيين

وخرج من جيش العدو ستة من الفرسان متجهين نحو قرية الشريحي فتعجل كمين آخر رميهم بالرصاص فانهزموا لاجئين الى متاريس قائدهم فتنبه هذا الى وجود الكمين وراءه فأخذ يطلق مدافعه ورشاشاته بلا انقطاع فظهر عند ذلك عدم امكان الهجوم عليه حسب الخطة الموضوعة فعاد الثوار الى قرية رامه .

وقبل فجر اليوم التالي سير الامير قوة من الثوار الى وادي الشريحي والى وادي سعنه وارسل المرحوم رشيد بك قوة الى وادي بوسان فكان في جناح الثوار الايمن المرحوم جبر بك شلفين احد ابطال هذه الثورة وغيره من وجوه قرى اللجاه ، وفي الجناح الايسر علي بك عبيد واسعد بك كنج ابي صالح وشكيب بك وهاب ومحمود بك ابي يحيى ومعهم اكثر الثوار . وبقي الامير في القلب مع قوة احتياطية قليلة ولكن رجال الجناح الايسر لم يسرعوا في سيرهم لاحتلال وادي الرشيدي قبل وصول مقدمة جيش العدو اليه . فلما بلغوه وجدوا رشاشات العدو

« البقية في الصفحة الثامنة »

المؤتمر السوري العربي

في ديترويت مشيغان

انعقاد المؤتمر — غايته — البرقيات المرسلة اليه

كان يوم ١٥ الجاري موعد افتتاح المؤتمر العربي السوري في ديترويت مشيغان من اعمال الولايات المتحدة · وهو المؤتمر الذي يقوم به « حزب سورية الجديدة » المؤسس في تلك البلاد منذ اقل من سنتين فتمثل به الجوالي العربية السورية وجمعياتها وانديتها ولجانها على اختلافها حتى اصبح هذا الحزب على حداثة عهده معقد جميع الاحزاب العربية في المهاجر · فأنشأ فروعه في نواحي البلاد ، ونظم اوضاعه . واخذ على عاتقه خدمة الوطن السوري المقدس خدمة جليلة باقية الأثر والذكر الى ما شاء الله .

وقد كان هذا الحزب العامل الاكبر في تنظيم جهود المهاجرين وبذلها في سبيل اعانة منكوبي سورية بما جمعه ويجمعه من اموال الاعانات للذين خربت ديارهم الدولة الفرنسية

وقد كان مجموع ما ورد على اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية من اعانات المهاجر يبلغ عشرين الف جنيه كما يستفاد من صورة احدى البرقيسات التي طيرتها اللجنة الى المؤتمر . والحق يقال ان مآثر اخواننا [illegible] عن منكوبي بلادهم كبيرة [illegible] .

[illegible] قد دعت الهيئة التحضيرية [illegible] سعادة الامير شكيب ارسلان [illegible] [illegible] واحسان بك [illegible] وهما يمثلان الوفد السوري [illegible] اوربا لحضور هذا المؤتمر ودعت ايضاً سعادة الدكتور عبد الرحمن الشهبندر ونسيم افندي صيبعه في مصر .

اما الامير شكيب فقد ابحر ، كما علمنا ، منذ عدة اسابيع الى اميركا وقد تأخر احسان بك لتوعك مزاجه وقد يكون الآن في طريقه الى اميركا . واما الدكتور الشهبندر فقد اتصل بنا انه يود السفر من العراق الى اميركا ولا نعلم أهو لا يزال في العراق أم انه برحها الى امريكا . وأما نسيم افندي صيبعه فقد سافر من مدة من مصر ثم لحق به توفيق افندي اليازجي رافقتهم جميعاً السلامة .

اما غاية المؤتمر في انعقاده هذا ، وهو الانعقاد الثاني بعد تأسيسه · فالبحث في حالة البلاد السورية الحاضرة ومعالجة ماتعانيه البلاد من آلام ونكبات بسبب فظائع الفرنسيس وما اتوه خلال التسعة عشر شهراً الاخيرة من التدمير والتخريب حتى هام الوف من السكان نساء ورجالاً واطفالاً على وجوههم .

وسيعنى المؤتمر عناية خاصة ، كما علمنا ، بتقرير افضل الوسائل والطرق لاعانة منكوبي سورية وتنظيم ذلك تنظيماً حسناً يشمل جميع المهاجر . وعلى الجملة فان هذا المؤتمر يمن في عداده من رجالات العرب الذين ذكرناهم ورجالات الجوالي السورية في المهاجر يسعى بجد وحزم للأخذ بنصرة القضية السورية فيدفعها ناحية الاستقلال والحرية القومية .

واننا ننتظر البريد الاميركي لنقف على اعمال المؤتمر ومقرراته مما لا نشك في انه سيكون كله مبنياً على الحكمة والدراية .

وقد علمنا ان سلطان باشا الاطرش القائد العام للثورة السورية والمجاهد الكبير الامير عادل ارسلان بطل معارك اللجاه الاخيرة التي يقف عليها القراء في التقرير الهام المنشور في صدر هذا العدد قد طيرا رسالتين برقيتين الى المؤتمر فيهما التحية والشكر من المجاهدين . وفوق ذلك فقد علمنا ان اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية في القدس واللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس طيرتا ايضاً رسالة برقية مشتركة الى المؤتمر تستنجدانه لتجديد الجهود في سبيل جمع الاعانات وارسالها الى المنكوبين بواسطتها تخفيفاً لبلواهم في فصل هذا الشتاء القارس .

وقد اتصلت بنا صور [illegible] تعريب تلك البرقيات ننشرها [illegible] [illegible] فيما يلي :

برقية سلطان باشا

حزب سورية الجديدة ديترويت — مشيغان

« باسم الألوف المجاهدين لتحرير بلادهم باستقلالها التام ، وباسم الشهداء الذين افتدوا بأرواحهم شرف الأمة والوطن ؛ وباسم سورية كلها ؛ وباسم الوف المنكوبين أحيي مؤتمر ديترويت العربي وأشكر للداعين اليه والقائمين به بذلهم الجهود العظيمة وراء البحار لمؤاساة المنكوبين وتخفيف بلواهم . بعد ان خربت ديارهم وتشتتوا في نواحي البلاد : وأتشرف بتبليغ المؤتمر تفويضنا الامير ارسلان والشهبندر والجابري النيابة عنا في المؤتمر .

الامة السورية مجمعة بكل قواها التي لا تتزعزع على الثبات في جهادها الاستقلالي المقدس . وهي لا تقف في جهادها هذا حتى تدرك استقلالها التام وحريتها القوية الكاملة وهي تشتري ذلك بدماء الابطال والشهداء الكرام من ابنائها ، ان المساعدة التي يقدمها اخواننا العرب في المهجر لاغاثة منكوبي سورية انقذت الوفاً من الموت ؛ ارجو المؤتمر ان يجدد المساعي للمثابرة على ارسال الاعانات بواسطة لجنة القدس ، وارجو تبليغ التحية [illegible] لام من ربوع سورية الدامية لكل فرد من هيئة المؤتمر ولكل عربي في المهجر · عاشت سورية محررة مستقلة »

القائد العام للثورة السورية

سلطان الاطرش

برقية الامير عادل

حزب سورية الجديدة ديترويت — مشيغان

« بمناسبة انعقاد مؤتمر الجاليات السورية العربية في احدى مدن الولايات المتحدة الاميركية قد جددنا تفويضنا وثقتنا باسم عموم الثوار السوريين بكل من الامير ارسلان واحسان بك الجابري عضوي الوفد السوري الممثلين لرجال ثورتنا الوطنية والاحزاب السوريه السياسية ليمثلانا مع ذلك المؤتمر بالاشتراك مع الدكتور شهبندر »

عادل ارسلان

برقية اللجنتين

حزب سورية الجديدة — ديترويت مشيغان

« اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية بالقدس . واللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس · تحييان مؤتمر ديترويت العربي باسم الوف المنكوبين البائسين من رجال ونساء واطفال ، الهائمين على وجوههم في البلاد . لا قوت لهم ولا مأوى . وتتشرفان بتبليغ المؤتمر [illegible] تفويضهما الامير شكيب ارسلان والدكتور شهبندر واحسان بك الجابري النيابة عنهما فيه · وتسجلان بالفخر الكبير لاخواننا المهاجرين العرب العاملين بصفة الجمعيات والجوالي واللجان والاندية العربية في الولايات المتحدة خاصة وسائر المهاجر عامة · جهودهم العظيمة المتواصلة التي لم يبرحوا يبذلونها منذ ثمانية عشر شهراً بمختلف الطرق الصالحة لتخفيف آلام المنكوبين ، فكان ذلك مصداقاً للنهضة السورية . ان العربي اخو العربي في الوطن وما وراء البحار .

ال ٢٠٠٠٠ جنيه الواردة من المهجر الى الآن على يد هذه اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية انقذت آلافا من الموت ، اللجنة بكل احترام تستغيث بالمؤتمر ان يتخذ التدبير السريع لتجديد الجهود لجمع الاعانات . وارسالها برقياً لانقاذ البؤساء من الموت في فصل هذا الشتاء ، وتستصرخ كل عربي مهاجر ان يلبي نداء وطنه فيشترك في انقاذ بلاده .

نرجو المؤتمر نجاحاً باهراً في اعماله ومقرراته » .

امين الحسيني موسى كاظم

***

في مجلس الشيوخ الفرنسوي

انتخب المسيو بول دومر رئيساً لمجلس الشيوخ الفرنسوي باتفاق ٢٣٨ صوتاً من مجموع ٢٧٣ صوتاً .

الجامعة العربية

في نظر فاضل

صديقي المفضال السيد منيف الحسيني

الناس في أمر اقدامك على احتراف الصحافة وطلوعك عليهم بالجامعة العربية فريقان : فريق داخله السرور فهو يرقب بزوغ شمس الجامعة بفارغ صبر . وفريق عمه الاستياء وملئ قلبه رعباً فهو خائف يترقب ؛ ولست أحمل سرور الفريق الاول على الصداقة لك ولا استياء الفريق الثاني على بغضك لأن بين هؤلاء واولئك من لا تعرفه أو من لا يهمه أمرك . بل لعل في المسرورين من هم خصومك وفي المستائين من هم اصدقاؤك — ان كانت الخصومة والصداقة لشخصك —

ولا أديرك بهذا على ان تحكم سوء الظن فيمن عمه عزمك ولو كان سوء الظن من أقوى الفطن وكانت حرفتك الجديدة تحتاج الى الفطانة كل الفطانة ، بل ارجو ان تكون حسن الظن وأن تحمل استياء المستائين على حسن النية ولو شممت منه رائحة التحامل أو كان هو التحامل الغير نزيه بعينه .

فكثيراً ما يشتط القلم فيشوه الصورة المرسومة في الذهن وكثيراً ما يلتوي اللسان فيترجم غير ما في الفؤاد .

ولئن تر نفسك الآن في عملك بين راض [illegible] وكاره ومسرور ومغموم فلن تلبث جامعتك أن تحيا بفضل أدبك وجم فضلك بين الرضا والسرور . وتنتشر في خدمة جامعة الناطقين بالضاد الى اقصى المعمور « وانهم يرونه بعيداً ونراه قريباً »

حسن ابو السعود

« الجامعة » نشكر الاستاذ المفضال جزيل الشكر على هذه العاطفة الشريفة التي ظهرت بين سطور كتابه الكريم ونرجو ان تكون الجامعة عند حسن ظنه بها ان شاء الله .

بين سورية وفلسطين

في برقية خاصة للمقطم من لندن ان جريدة « المورننغ بوست » تلقت تلغرافاً من مكاتبها من حيفا بأن المسيو بونسو المندوب السامي لسورية يزور فلسطين قريباً لمفاوضة اللورد بلومر المندوب السامي لفلسطين في شئون سورية وفلسطين وسعي فرنسا لتعزيز السلام في سورية ؟!

وقد قال المكاتب في تلغرافه هذا ايضاً ان السوريين يقترحون اصدار عفو عام عن جميع الذين اشتركوا في الثورة بدون استثناء وعقد معاهدة بين فرنسا والحكومة السورية النهائية التي تعين حسب الاصول والقواعد وان تدخل سورية جمعية الامم برعاية فرنسا وان يحل هذا النظام محل الانتداب .

انباء البلاد العربية

سورية

ميدان الثورة

معارك اللجاه الاخيرة

لمراسل الجامعة الخاص

في ١٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٦

في الاسبوع الماضي رابطت فرقة من مجاهدي اللجاه بين قريتي الهيت وتل الخالدية في اثناء ورود قوافل الميرة تحمل ارزاقاً وعتاداً الى الخالدية وباغت المجاهدون هذه القافلة وبعد المصادمة تمكنوا من اغتنام ٢٢ بغلاً وقسم وافر من الارزاق والعتاد.

وهجم قسم من المجاهدين على الخالدية ليلاً وتبادلوا العيارات النارية مع نقطة المحافظة هناك فتمكنوا من قتل خمسة جنود واغتنام اربعة بنادق ولم يصب احد من المهاجمين.

وبينما كان بعض المجاهدين مرابطاً على الطريق العام بين سميع والسجن صدف مرور سيارتين وفيهما ضباط افرنسيون فهاجمهما الثوار فتمكنت احدى السيارتين من الفرار واما الثانية فقد وقعت بأيدي الثوار وقتل من فيها من الضباط وعددهم ثلاثة.

حيلة لطيفة

للقائد فوزي القاوقجي

من اخبار المجاهد الكبير فوزي بك القاوقجي انه ذهب في اليوم العشرين من الشهر المنصرم الى النشابية ودخل بيت المدير ليلاً وكان فوزي بك يلبس رداءً عسكرياً ومعه الدكتور امين رويحه. وكان يتكلم الافرنسية والترجمان الدكتور و.معهما عشرون فارساً فجرى بينه وبين المدير الحديث الآتي:

فوزي: لماذا لم تذهب اليوم بمن عندك من الجند الى المحل الذي وقع فيه جرم التشاجر في منطقتك مع انك اخبرت بالحادث؟

المدير: عفواً يا سيدي ان رجال العصابات هم الذين شلحوا وهم اقوياء وانا ليس عندي سوى اربعة جنود وجاويش وماذا استطيع أن افعل بمثل هذه القوة؟

فوزي: اذن فانت خائن للحكومة ولا شك انك متآمر مع العصابات فهات يدك للقيد لترى جزاء عملك غداً في دوما. ثم قيده والتفت الى من حوله وقال (بالافرنسية طبعاً) ائتوني بالجاويش والافراد. فاحضروا الجميع بعد ما اخذوا اسلحتهم وخيولهم فكتف الجميع وساقهم امامه. وهم في الصنفا أسرى يسهرون على الامن في تلك الناحية. وقد عاد فوزي بك بعد ايصالهم وخرب اكثر من محل ولكن التفصيلات عن الضربات لم تأت بعد.

(الجامعة) «النشابية» مخفر في وسط الغوطة ومركز مدير ناحية و«الصفا» واقع في الشمال الشرقي من جبل الدروز

تصحيح رواية الاهرام

عن موقعة الرشيده

ذكرت جريدة الاهرام في عددها الصادر في ٧ يناير ٩٢٧ برقية لمراسلها من بيروت جاء فيها ان عصابة علي بك الأطرش شقيق سلطان باشا الأطرش فقدت ثلاثين قتيلاً و ٢٢ أسيراً ومدفع متر اليوز وأحدى وثلاثين بندقية في المعركة التي وقعت في جهة لرشيده.

وحقيقة هذه المعركة تختلف عما ذكره مراسل الاهرام وقد جاءتنا تفصيلاتها وهي موثوقة تماماً فنثبتها هنا:

ان عصابة علي بك الاطرش بعد ان قضت مهمتها في قرية الحريسة توجهت الى قرية (ابو زريق) وما جاورها. ولما كانت القرى صغيرة والمطر شديداً والبرد والريح شديدين ايضاً اجبر على توزيع العصابة على تسع قرى وذلك لأجل اتقاء المطر والحصول على غذائهم ومئونة خيولهم وأرسل تسعة جنود لربط الطريق المؤدية الى قرية صلخد فالتجأ الجنود المذكورون الى قرية (تل اللوز) وناموا فيها وحيث ان صلخد لا تبعد اكثر من ساعتين عن تل اللوز وابو زريق ذهب احد الجواسيس واعلم قوة الافرنسيين التي كانت كبيرة ومؤلفة من ١٥٠٠ خيال و ٢٠٠٠ من المشاة ومدفعين. وقبل طلوع الفجر بساعة ونصف طوقوا القريتين المذكورتين. فما انتبه الجنود الا وقد داهمهم العدو فبدأ القتال بينهما نحو ست ساعات. وحيث ان باقي العصابات لم تتمكن من الوصول الى القريتين المذكورتين بسبب المطر والضباب اضطروا الى الانسحاب بعد ان وصلت اليهم نجدة من اخوانهم مؤلفة من عشرين خيالاً بقيادة محمود بك كيوان ورشيد بن علي عبيد فابلوا البلاء الحسن في العدو حتى انقذوا اخوانهم. وانجلت المعركة عن فقد سبعة قتلى منهم المرحوم حامد قرفوط وسبعة أسرى لم يتمكنوا من الخروج من القرية فأمسكهم الفرنسيون. اما خسائر العدو فهي ثلاثون بينهم ثلاثة ضباط برتبة ليوتنان منهم اثنان افرنسيان وآخر من شهبا واسمه برهم الحداد وستون جواداً من الخيل. ولا تزال عصابة علي بك الأطرش مباشرة اعمالها بكل جد ونشاط.

***

عن الصحف السورية

رئيس جمهورية لبنان

ووزير حربية فرنسا

كتب الخواجا شارل دباس رئيس جمهورية لبنان الكتاب التالي الى وزير حربية فرنسا:

«ان الجيش الفرنسوي حامي استقلالنا وحارس موطننا اعاد في خلال العام الماضي الامان التام للاشخاص والاملاك في ارضنا مضحياً في هذا السبيل تضحيات كبيرة. وانني لسعيد بأن اقدم له في شخص سعادتكم باسم ابناء وطني وباسمي الخاص ابلغ الشكران مع التمنيات الحارة لمجده وعظمته»

فأجابه وزير الحربية بما يلي:

«لقد أثر في نفسي ابلغ تأثير ماتفضلت به فخامتكم من التمنيات للجيش الفرنسوي في شخص رئيسه فأرجو ان تتكرموا بقبول التمنيات الحارة التي اصوغها لعظمة الجمهورية اللبنانية».

«الجامعة» بدون تعليق!!

عند العميد السامي

في الاسبوع الماضي قابل وفد من بلاد العلويين فخامة المسيو بونسو مندوب سورية السامي في قصره واظهر له رغبته في الوحدة. وكذلك قابله وفد من ارثوذكسيي لبنان وابان له رغبة الملة الارثوذكسية في الاتحاد السوري

ويقول مراسل الف باء في بيروت انه تبين للعميد ان المسلمين والارثوذكسيين على اتفاق في طلب الوحدة السورية ما خلا الكاثوليك الذين لا يزالون يتمسكون باستقلال لبنان بحدوده الحاضرة، على ان العقلاء منهم لا ينفرون من الوحدة اذا كانت على قاعدة اللامركزية.

عريضتان متناقضتان

زار المندوب السامي زحلة مؤخراً فقدم له بعض وجهائها عريضة جاء فيها طلب الغاء الدستور اللبناني واعطاء الامة حق انتخاب جمعية تأسيسية وإيقاف جباية جميع الضرائب الباهظة واعتبار زحلة جزءاً لا يتجزأ عن البقاع حتى ولو ألحق البقاع بسورية، وقدمت له عريضة أخرى من المندوبين الثانويين بزحلة وهي تقول بالانتداب الافرنسي وبتثبيت الدستور وبقاء لبنان على حدوده الحالية.

الصحف والمراقبة

عطلت السلطة في دمشق صحيفتي الرأي العام وفتى العرب لمدة اسبوع لعدم عرضها بعض الأخبار على المراقبة.

واضطرت الف باء لتعطيل احد اعدادها لأن المراقبة حذفت لها منه خمسة اعمدة وحظرت عليها اصدار مكانها بياضاً!!

لجنة الاعانة بدمشق

وزعت اللجنة الاسلامية لاعانة المنكوبين في دمشق بياناً عن وارداتها ومصارفاتها بين ١ جمادى الاولى سنة ١٣٤٥ و ٨ رجب من السنة نفسها فكان اجمال الوارد ٢٤٥٠٤٤٤ قرشاً ونصف قرش، واجمال المصروف ٢٤٤٠٠٥٥ قرشاً ونصف قرش.

الاستاذ وليم هول

توفي الاستاذ وليم هول احد اركان الجامعة الاميركية ببيروت ورئيس الدائرة الاستعدادية فيها أثر داء عياء وقد احتفل بدفنه احتفالاً مشى فيه عمدة الجامعة وطلابها واعيان المدنية وادباؤها. وقد أبنه رئيس الجامعة الدكتور دودج بعبارات بليغة ثم نقل جثمانه الى المقبرة الانكليزية الاميركية في فرن الشباك.

وقد قررت عمدة الجامعة الاميركية ان تقيم حفلات تذكارية تكريمية له وسيتكلم فيها ممثلوا العمدة والاساتذة والتلامذة اقراراً بفضله وعلمه.

***

العراق

الشهبندر في طريق الهند

نمى الى المقطم من احد العراقيين ان سعادة الزعيم الدكتور شهبندر لا يزال في العراق وانه سيسافر في هذا الاسبوع الى الهند.

في البرلمان العراقي

وقع نزاع بين جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة وبين اعضاء البرلمان بمناسبة زيادة الجيش، وقد تهدد جعفر باشا الاعضاء بحل البرلمان.

الارسالية الاولى

ارسلت جمعية اعانة المنكوبين السوريين في بغداد حوالة مالية بثلاثمائة جنيه الى اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين في القدس.

«الجامعة» وصلت هذه الحوالة واستلمتها اللجنة. وعلى ذكر اعانة المنكوبين نقول انه عقد اجتماع في مصر من قبل لجنة اعانة منكوبي الريف تحت رئاسة سمو الامير عمر طوسن للبحث في صرف الاعانات المجموعة للريفيين في سبيل منكوبي سورية لصعوبة ايصال تلك المبالغ الى من جمعت لاجلهم. وقد تقرر سؤال المتبرعين عن رأيهم في هذا الحل.

المنكوبون السوريون

وسيدات العراق

عقدت لجنة السيدات لاعانة منكوبي سورية اجتماعاً في بغداد يوم ٣ الجاري فتبرع من حضر الاجتماع من السيدات بمقدار كبير من الحلي والنقود لاعانة المنكوبين. جزاهن الله خيراً.

***

كلمتنا الى القراء

اخرجنا هذه الجريدة للناس لما نعتقده فيها من النفع للامة ، ولما نعلق عليها من الآمال للمصلحة العامة غير ناظرين في اخراجها الى مصلحة خاصة . وقد يتبادر الى اذهان بعض الناس ان هذه الجريدة انما أنشئت لتعبر عن افكار طائفة خاصة من الناس او انها ستكون لسان حال حزب من الاحزاب فنحن هنا نعيد ما قلناه في آخر المقال الافتتاحي من ان هذه الجريدة لن يسيطر عليها احد ولن تسير برأي احد الا برأي الامة وارادتها ، وهي وقف على مصالحها وستفسح صدرها لكل نقد نزيه كما انها ستعرض عن كل قدح يراد به الذم الشخصي داعية الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة :

، قد ارسلناها الى كل من توسمنا فيه الميل الى المطالعة والاشتراك وفقاً للعادة المتبعة في هذه البلاد وتركنا الاعداد الثلاثة الاول للقراء الكرام لتكون لهم الفرصة الكافية لأبداء آرائهم فيها والنظر الى نهجها وخطتها فمن لم تكن له رغبة في الاشتراك بعد هذه المدة فليتفضل بارجاعها الى الادارة ملصقاً عليها طابعاً بريدياً . ومن لم يرجعها حق لنا ان نعتبره في عداد المشتركين .

بريد فلسطين

يافا

في ١٧ كانون الثاني سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

شكر واجب

ارى ان افتتح رسائلي لهذه الجريدة الغراء بكلمة شكر اوجهها لحضرة صاحبها الفاضل لتكرمه علي باختياري لتعبئة قسط يافا من حقول جريدته الزاهرة . واني لأعاهده - وقد قرأت خلاصة نواياه في منشوره الذي اذاعه قبل اصدار جريدته - ان اكون عند حسن ظنه وان اساعده على تنفيذ رغبته في ان اكون مع الحق عندما امد الى قلمي لتدوين حوادث هذا البلد والتعليق عليها . فنسير مع الحق جنباً الى جنب فالحق احق ان يتبع .

معركة الانتخابات البلدية

في يافا ، كما في كل فلسطين ، معركة للانتخابات البلدية دائرة الرحى ؛ وينقسم الناس فيها الى ثلاثة اقسام ، والسواد في البلد لا يعرف الحد الى اين يتجه . وانما عنيت بالاقسام الاشخاص الظاهرين الذين يحاولون خوض معمعة الانتخابات للفوز بكراسي المجلس البلدي ؛ اما القسم الأول فيدير دفته السيد عبد الله شفيق الدجاني وهو لا يرشح نفسه ، لعضوية هذا المجلس ولا لرئاسته . والمرشحون من هذا الحزب هم السادة يوسف ضيا الدجاني ، محمد راغب حسن الدجاني ، محمود الهباب ، هاشم ابو خضرة ، محمد الصلاحي ، ديمتري تادرس والفردروك ، ويذهب الكثيرون الى ان السيد زهدي ابو الجبين ، وهو مرشح ايضاً ، يرشح نفسه بجانب هذا الحزب ، كما ان حزب البلدية يحاول ان يثبت بأن زهدي افندي المشار اليه وهاشم افندي ابو خضره هما في صفه . ولكن الواقع لم يثبت ذلك ولم ينفه .

اما الحزب الثاني والمعارض للحزب الاول فهو حزب المجلس البلدي الحالي وهذا يدير دفته السيد عمر البيطار وان كان هو ذاته لا يرشح نفسه لعضوية المجلس ولا لرئاسته ، وقوام هذا الحزب السادة : عاصم السعيد ، عبد الرؤوف البيطار ، علي المستقيم ، قيصر عرقتنجي ، ومسعد الصائغ وهؤلاء جميعاً مرشحون من قبل حزبهم للعضوية ، ويأتي بعد هؤلاء اي في الدرجة الثانية من الحزب نفسه السيدان محمد بيدس وسليم العمري وقد يكون هناك غيرهما ممن لم تصلني اسماؤهم ولكنهم في كل حال سيظهرون عندما تبدأ المعركة .

وهنا لا ارى بداً التنويه بأن مبرة عظيمة قام بها السيد زهدي ابو الجبين ، سأحدثكم عنها فيما يلي ، سوف تضمن له الفوز في هذه المعركة الانتخابية سواء كان يستنصر بأحد ام لا ، لأن الشعب يقدر المحسنين واصحاب الأعمال المبرورة .

اما الحزب الثالث فيدعونه هنا بالحزب المستقل وهو يرشح اشخاصه على حدة ، وهؤلاء الاشخاص لم يظهر منهم حتى الآن بصورة واضحة غير الاستاذ الشيخ عبد القادر افندي ابي رباح الدجاني والسيد يوسف طالب والدكتور ابرهيم افندي حمامي . نعم ان هناك اشخاصاً غير هؤلاء اسمتهم بعض الصحف وقالت انهم من رجال الحزب المستقل وانهم سيرشحون انفسهم . لكني لم الاحظ لهم مسعى ما في هذا الشأن .

وأمل ان اكون قد عطيت قرائكم الكرام صورة واضحة لا تقبل الشك عن اشخاص الاحزاب المتطاحنة في سبيل مجلس يافا البلدي وسأوافيكم تباعاً بما يجد في هذا الصدد وبآراء الناس واحاديثهم حول الاشخاص الذي ذكرهم وتنبؤاتهم عن الفوز ومن يناله منهم .

كم يكون عدد المنتخبين

كان المنتظر ان يتجاوز عدد من يحق لهم الانتخاب لبلدية يافا الاربعة آلاف ولكن الظواهر تدل على ان هذا العدد سينزل الى الالف والخمسماية على الاكثر لأن الكثيرين من المكلفين لم يتقدموا على تسديد ما عليهم للحكومة او للبلدية ليستفيدوا من حقهم في الانتخاب وتعود اسباب ذلك بالاكثر الى الضائقة المالية الضاربة اطنابها في الجيوب وقد يتضح لك ذلك من الكشف الذي وضع بأسماء المنتخبين (بالكسر) لحارة المنشية فقد كان عدد الاسماء يتجاوز المئة ولكنه بعد التدقيق نزل الى اربعة فقط ، وما يقال عن الاحياء الاسلامية في هذا الباب يقال عن الاحياء المسيحية فان المحصلين تهاونوا في تحصيل الرسوم من المكلفين منذ أول السنة تفادياً من التضييق عليهم ولكن هذه الخدمة انقلبت الى عكسها عند ما فقد القوم حقهم في الانتخاب .

وهنا حديث عن اليهود لا بد منه ما دام الحديث عن الانتخابات البلدية . فالمعلوم ان بين سكان تل ابيب من لهم مصالح في يافا وهم يدفعون رسوماً لكلتا بلديتي يافا وتل ابيب ، وعند ما جرت انتخابات بلدية تل ابيب احجم الملاكون عن الاشتراك فيها خوفاً من العمال الذين يشكلون السواد الاعظم في تل ابيب وخوفاً من سيطرتهم على البلدية ولكن رغم احجام الملاكين فان العمال استطاعوا اكتساب ٥٥ ٪ من اصوات السكان فأصبحت الانتخابات شرعية في نظر الحكومة وصودق عليها وآنئذ قامت ضجة بين الملاكين وحاولوا — استناداً الى المادة الحادية عشرة من دستور مجلس تل ابيب المحلي وهي المادة التي لا تحرمهم حقهم من الاشتراك في انتخابات بلدية يافا — ان يستعملوا حقهم [illegible] فيشتركوا في انتخابات بلدية يافا ولكن الحكومة رفضت ذلك وعدلت المادة المذكورة من دستور مجلس تل ابيب المحلي فأخفق ذلك المسعى .

وقد اغتنم السيد محمد راغب حسن الدجاني هذه الفرصة فرفع تقريراً الى الهيئة الانتخابية لبلدية يافا طلب فيه اقالة العضوين اليهوديين المعينين في الهيئة لأنهما من سكان تل ابيب واشتراكهما في الهيئة يعد خروجاً على القانون وبعد اخذ ورد ابلغت الحكومة اللجنة بأنه يحق لسكان تل ابيب من ذوي المصالح بيافا والذين يدفعون الويركو والرسوم المقررة ان يشتركوا في انتخابات بلدية يافا فعارض صاحب التقرير والحزب الذي ينتمي اليه في اللجنة رغبة الحكومة واصروا على وجوب اكساب اليهود هذا الحق بموجب امر من فخامة المندوب السامي ينشر في الجريدة الرسمية . ولسنا نعلم ماذا سيكون جواب الحكومة على هذا الاعتراض .

عمال المطابع

مساء الجمعة الماضي اجتمع الساعون لتأسيس نقابة لعمال المطابع العربية من ابناء هذه الحرفة بعد استجلبوا من مصر نسخة عن قانون نقابة عمال المطابع بمصر وذلك للمذاكرة في وضع قانون لهذه النقابة الحديثة التي نرجو ان تكون نواة صالحة وحجراً اساسياً لبناء النقابات في فلسطين .

مبرتان

اشرت في مطلع هذه الرسالة الى مبرة طيبة قام بها السيد زهدي ابو الجبين التاجر المعروف اما هذه المبرة فهي تبرعه بألف جنيه مصري للجنة توسيع المقابر الاسلامية وتنظيمها التي تأسست حديثاً في الثغر وضمت خيرة رجاله ومفكريه من المسلمين ، وقد اضاف السيد زهدي المشار اليه مبرة ثانية الى مبرته الاولى فتبرع بخمسين جنيهاً للمدرسة الوطنية الارثوذكسية لما آنسه في تربيتها لتلامذتها على الروح الوطنية الصرفة ، فنحن ، وان سبقتنا الصحف الى تدوين هاتين المبرتين للسيد زهدي لا نرى بداً من تسجيلها لحضرته بمداد الأعجاب والشكر على صفحات هذه الجريدة الجديدة ، وخصوصاً لأن مبرته الأولى هي من النوع الجديد في عالم المبرات الشرقية اكثر الله من امثاله .

***

غزة

انتخابات البلدية

لم تزل لجنة انتخابات البلدية تدقق في الاسماء لتحقق الذين دفعوا رسوم البلدية وضريبة الويركو . وينتظر ان تنتهي قريباً من عملها وتعلنها للجمهور والأهالي هناك ينقسمون الى فريقين فريق يناصر رئيس البلدية الحالي وفريق آخر يرشح للرئاسة حسني افندي خيال واشخاصاً آخرين لم يعلنوا رسمياً حتى الآن .

سقوط المطر

بعد ان حبس المطر في غزة والسبع والخليل هطل غزيراً مما أثلج القلوب وادخل السرور على جميع الاهالي . ويأملون ان يكون هذا الموسم جيداً بعد ان مضت سنوات عديدة كان الموسم فيها رديئاً :

***

طول كرم

حول الانتخابات

كتب الينا من قضاء طول كرم ان انتخابات البلدية فيها تكشفت عن عدة مرشحين منهم عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم رئيس البلدية الحالي الذي مضى عليه في هذا المنصب سنون طوالاً ومنهم عبد الرحيم افندي حنون من كبار الملاكين والمزارعين في هذا القضاء وتوفيق افندي البسطامي وتمر افندي عبد القادر وحسن افندي الحاج ابرهيم ولم تظهر النتيجة بعد .

***

الموقف الحاضر

اصبحت انتخابات البلديات في هذه الايام حديث الناس في بيوتهم ومجالسهم ودوائر اعمالهم ولا تكاد تجد لهم حديثاً غيره يخوضون فيه ولا عجب اذا اهتم الناس بشؤون البلديات لما لها من التأثير المباشر في مصالحهم وأمور معايشهم ولما يعلقون عليها من الاهمية في كثير من الامور وقد حمي وطيس الانتخابات في سائر مدن فلسطين ولكن القدس هي التي اصبحت موضوع الاهتمام اكثر من غيرها من المدن ليس من سكانها فحسب بل من بقية سكان المدن الفلسطينية الأخرى لأنها عاصمة البلاد . ولأن هيئة بلدية الحاضرة اتخذت في دورتها السابقة شكل المخالفة للحركة الوطنية والمناهضة لها .

واذا قرنا بين انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى السابقة وبين انتخابات بلدية الحاضرة وتميزنا موقف الطرفين المتنازعين في كليهما وعطفنا هذه على تلك استطعنا ان ندرك الموقف الحاضر لأول وهلة ويظن العالمون على الاحوال وسير الانتخابات ان موقف المعارضة اصبح دقيقاً ومحفوفاً بالاخطار وان فوز هيئة البلدية الحاضرة أو بعض افرادها في هذه المعركة الانتخابية امر مشكوك فيه وبعيد الوقوع لأن الاكثرية العظمى من المسلمين وناخبيهم تؤيد مرشحي حزب اللجنة التنفيذية تأييداً ظاهراً ويتجلى هذا التأييد بوضوح تام في جميع الاجتماعات التي عقدها ولا يزال يعقدها رجال هذا الحزب في مناطق المدينة المختلفة حيث يتبادلون الخطب ويحضون فيها الناخبين على تأييد مرشحي حزب اللجنة ويكاد الناخبون من كافة مسلمي القدس يجمعون على انتخاب كل من سعادة عارف باشا الدجاني وجمال الدين افندي الحسيني والدكتور حسام الدين بك ابي السعود وعبد الرحيم افندي الطوبجي وهؤلاء هم مرشحو حزب اللجنة

اما المسيحيون فأكثريتهم الظاهرة متفقة مع مرشحي حزب اللجنة في الانتخاب وتبادل الأصوات ولو لم يتم اتفاق افراد الطائفة الارثوذكسية على اشخاص مرشحيها لغاية اليوم وسيعقدون اجتماعاً قريباً تكون الغاية منه الاتفاق على اشخاص المرشحين من هذه الطائفة .

واما اليهود فقد ظهر ثلاثة من مرشحيهم وهم الخواجات سالومون ومن زفي واسحق اليشار . وقد اشتهر الاول منهم بعدائه الشديد لهيئة البلدية الحاضرة حتى انه استقال منها مرتين عند ما كان عضواً فيها . ومهما يكن من امر مرشحي اليهود فانهم أصبحوا بين أحد أمرين وانقسموا الى فريقين ، فالفريق الأول يرى ان اكثرية أصوات الناخبين العرب من المسلمين والمسيحيين هي في جانب مرشحي اللجنة التنفيذية فهو غير راغب في تبادل الاصوات مع مرشحيها للخلاف السياسي المعلوم بين الطرفين ، والفريق الثاني يرى من المصلحة اذا اضطر اليهود الى تبادل الاصوات أن لا ينتخب ناخبوهم أشخاصاً من العرب غير مرغوب فيهم من طوائفهم لئلا يعد هذا تحدياً من اليهود للعرب فيضطر العرب الى مقابلة اليهود بالمثل وتتسع شقة الخلاف بين الطرفين في أمر انتخابات البلدية .

***

اخبار محلية

تسجيل الناخبين للبلدية في القدس

وزعت لجنة انتخاب البلدية في القدس نشرات ذكرت فيها مواقيت التسجيل لكل محلة من محلات المدينة وباشرت بالعمل يوم الاثنين الواقع في ١٧ الجاري مبتدئة من محلات المسلمين بمحلة باب حطة وقد خصصت لهذه المحلة خمسة ايام وجعلت مبدأ قبول التسجيل من الساعة التاسعة صباحاً الى الساعة الواحدة بعد الظهر فتسجل في اليوم الأول رغم ضيق الوقت ورغم عدم ملاءمته لاشغال الناس واعمالهم ٥٣ شخصاً وغاية اليوم الثاني بلغ عدد الذين سجلت أسماؤهم ١٣٦ شخصاً .

ولم يكن بين هذا العدد المعارضين (حزب البلدية الحاضرة) الا خمسة اشخاص وبهذه النسبة تقدر المعارضة والمعارضون بين جميع المسلمين في القدس وابتدأت بالتسجيل من محلات المسيحية بحارة النصارى وتسجل في اليومين نحو عدد المسلمين ولم يكن المعارضة بين هؤلاء اكثر مما كان لها بين سكان محلة باب حطة الاسلامية

ينكر حق نفسه

بينما الحكومة تعطي حق تخمين الاملاك داخل السور الهيئة التي تنظم جداول اسماء منتخبي البلديات نرى احد الاعضاء ينكر على نفسه هذا الحق بقصد تأخير اعمال اللجنة ويطلب انقاص قيمة بعض الاملاك حتى لا يكثر عدد المنتخبين لغاية في نفسه فنجلب نظر الحكومة لهذا الامر لعمل اللازم ومنع كل ما يمس بحقوق اصحاب الاملاك الذين لهم حق الانتخاب

دافعو الويركو

علمنا ان عدد دافعي الويركو للحكومة في مدينة القدس هو ٦٩٠ من المسلمين و ٣٥٠ من المسيحيين و ١٧٠٠ من اليهود ولكن قسماً من هؤلاء محروم من حق الانتخاب لأنهم غير وطنيين فاذا اسقطنا الذين لا حق لهم في الانتخاب من كل فريق يبقى الناخبون من دافعي الويركو ٦٠٠ من المسلمين و ٣٠٠ من المسيحيين و ٧٠٠ من اليهود .

ولا يدخل في هذا العدد دافعو رسوم البلدية الذين لهم حق الانتخاب وهؤلاء لم يتبين عددهم بعد .

اجتماع انتخابي كبير

قبل ايام عقد اجتماع كبير من وجوه واعيان القدس وممن لهم حق الانتخاب لتأييد مرشحي حزب اللجنة التنفيذية في انتخابات البلدية في دار السادة آل طوطح الواقعة قرب المستشفى الطلياني وقد بلغ عدد الحاضرين نحو ٥٠٠ شخص فخطب الدعوين مفتتحاً الاجتماع فضيلة الشيخ حسن افندي ابي السعود وحث الحاضرين على تأييد مرشحيهم وبين طريقة الانتخاب وتبعه السيد جمال الحسيني ثم فضيلة الشيخ سعيد افندي الجاعي فحملا على الحزب المعارض وذكرا معارضة رؤسائه ومحرضيه للحركة الوطنية وتقصير هيئة البلدية الحاضرة في اصلاح المدينة واشتغالها بغير وظيفتها وبعد ان بينا وضعية الطوائف الاخرى في الانتخابات حضا الناخبين على تأييد مرشحيهم . ثم تكلم الشيخ محمد افندي القطب وعثمان افندي الكرد بما لا يخرج عن هذا الموضوع وحيا هذا الاخير السادة الذين عقد الاجتماع في منزلهم وكانت الخطب تقاطع بتصفيق حار وانفرط عقد المجتمعين وهم يلهجون بالثناء على الخطباء وعلى اصحاب الدعوة .

لجنة الانتخابات في بيت لحم

ذكرت رصيفتنا صوت الشعب الغراء ان اعضاء لجنة انتخابات البلدية في بيت لحم اجتمعوا عصر نهار الخميس الماضي في دار الحكومة بأصحاب السعادة المستر كاست وروحي بك عبد الهادي وعبد الله افندي الكردوس لأجل المباحثة في امر سجلات الانتخابات التي اعدتها اللجنة المذكورة .

وان اللجنة تلقت بعض ايضاحات فيما يختص في عملها وقد بوشر في اجرائها من يوم السبت الماضي وهي تعمل الآن بكل نشاط لاتمام التسجيلات المذكورة وقد عقدت اجتماعاتها يوم الاثنين الماضي وستعقد اجتماعاً آخر صباح اليوم في دائرة الحكومة ولربما اتمت تحضير السجلات في الاسبوع القادم .

حول تسجيل الأسماء

علمنا أخيراً ان الهيئة الانتخابية بيافا تكتفي بالدفاتر الانتخابية التي يقدمها مختارو المحلات على حين ان الحكومة في القدس تشكل اللجان لتقييد اسماء الذين يملكون حق الانتخاب مع أن في الامر تعطيلاً لأشغال الناس وعجبنا لهذا التباين في أعمال اللجنتين فهل من مبرر له ؟

حفلة وداع

اقام فخامة المندوب السامي ليلة الثلاثاء الماضية ليلة حافلة لوداع قاضي القضاة السر توماس هيكرافت بمناسبة اعتزاله خدمة الحكومة وقد حضرها كثير من الوجهاء والاعيان ورجال الحكومة .

وقد خطب في الحفلة فخامة المندوب السامي مبيناً الخدمات العديدة التي قام بها سعادة السر هيكرافت للبلاد واعرب عن اسفه لفراقه . ثم تكلم المحتفل به مجيباً على خطاب المندوب وبين اسفه لفراق البلاد واهلها بكلمات لطيفة .

كلية روضة المعارف

زارت المس فينترجيرالد من واشنغتون والمختصة بشؤون التربية والتعليم كلية روضة المعارف بالقدس وقد سرت كثيراً لما شاهدته وبصورة خاصة من أصول التدريس المتبعة في هذه الكلية وقد تفقدت غرف التدريس والمنامة وقاعات الطعام وباحثت التلاميذ في بعض الفروع ثم ابدت سرورها بما خطته تحت توقيعها في دفتر الزوار وهذه ترجمته :

«لا استطيع ان اترجم تماماً عما اشعر به من زيارتي لهذا المعهد الزاهر حيث سررت لامرين الاول بصفتي مربية والثاني بصفتي امركية اما سروري كامركية فناتج عما شهدته من اصول التدريس المتبعة في هذه الكلية والتي تنطبق كل الانطباق على الاصول المتبعة في ارقى المدارس الاميركية واما سروري كمربية ومعلمة فناتج عما تأكدته من مقدرة التلاميذ ومن استفادتهم من الدروس التي يتلقونها في معهد علمي كبير واقع بجوار معبد المسلمين العظيم وهو معهد راق متسع اعجبني فيه كل ما رأيته »

قدوم

قدم القدس من يافا اول امس فضيلة الاستاذ الشيخ عبد القادر افندي المظفر ولم يلبث ان برحها الى اريحا رافقته السلامة .

تعزية

تتقدم الجامعة العربية الى العائلة الدجانية الكريمة بواجب التعزية لوفاة المرحوم الشيخ يوسف افندي الدجاني اسكنه الله فسيح جنانه وتعزي انجاله الكرام . وكذلك تقدم اجمل العزاء الى عائلة السمارة الكريمة لفقد كبيرها المرحوم الشيخ ابراهيم افندي السمارة تغمده الله بالرحمة والرضوان وانا نقدم تعزيتنا الى ولده الكريم صديقنا السيد عبد الله افندي السمارة واخويه السيدين عبد اللطيف افندي وفريد افندي ونسأل الله ان لا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

***

ألصهيونيه اعظم جنون

في تاريخ اليهود

هكذا يقول المستر مورجانتو سفير الاولايات المتحدة بالاستانة سابقاً

تقرير خطير للمستر برتشيت

الصهيونية مشروع يرمي الى جعل فلسطين وطنا قومياً لليهود . وهذا المشروع قائم على فكرة تؤيدها الحكومة البريطانية وتحاول اكراه العرب على قبولها . وكما ان للصهيونية انصاراً من غير اليهود كذلك لها اعداء من اليهود انفسهم ، وفي مقدمتهم المستر مورجانتو سفير أميركا السابق في الآستانة ومن اكبر اقطاب السياسة في أميركا .

وقد ظهر حديثا في الولايات المتحدة تقرير خطير عن الصهيونية يعرف « بتقرير برتشيت » وهو على ما يؤخذ من اقوال الصحف من أهم التقارير التي ظهرت عن الصهيونية حتى الآن . وقد وصفته بعض الصحف فقالت انه قنبلة قد ألقيت على معسكر الصهيونية . وقال عنه الدكتور ويزمان كبير زعماء الصهيونيين انه المدفع الذي يؤذن ببدء حرب جديدة .

وفي الواقع ان أنصار الصهيونية قد اهتموا بتقرير « برتشيت » اكثر من اهتمامهم بأي تقرير آخر ظهر حتى الآن وان هم في الظاهر حاولوا ان يقللوا من شأنه . فقسمهم يقولون ان العاصفة التى أثارها هذا التقرير ستعبر كما عبرت غيرها ويبقى مشروع الصهيونية راسخاً كالجبال .

وقد كتب المستر هنرى مورجانتو يقول : انه يوافق على كل كلمة في التقرير ويؤيد جميع الاراء التي يتضمنها لانها تنطبق كل الانطباق على الافكار والاقوال التي ما زال يذيعها كلما سنحت الفرصة . نعم انه من الاقلية التي ترفض الأكثرية الصهيونية الانصات الى نصائحها ، ولكن ذلك لا يغير من حقيقة الموقف وهي ان الصهيونية مشروع عقيم لا يمكن ان تقوم له قائمة ولا بد ان يرى مؤيدوه غلطهم عاجلاً أو آجلاً .

ومن سوء حظ الصهيونية ان تقرير برتشيت ظهر في الوقت الذي كان فيه يهود أميركا يبثون الدعوة لجمع الاموال ليهود فلسطين . وكانوا قد جمعوا مليوناً ونصف مليون من الريالات وهم يسعون لجمع ستة ملايين اخرى . فأثر ظهوره في جمع تلك الاعانات اسوأ تأثير وشعر اليهود انفسهم بذلك

اما الدكتور « برتشيت » واضع التقرير فهو رئيس معهد كارنجي الدولي لترقية العلوم وامين صندوق معهد كارنجي للسلام العام . وقد وضع تقريره بعد درس الحالة في مصر وفلسطين وبلاد اليونان فأنحى على الصهيونية وعلى مؤيديها باللائمة وانكر الاصلاحات التي يطنطن بها الصهيونيون والتي يدعون بأنهم قد انجزوها . ومما جاء في التقرير ان اهالي فلسطين يبلغون ثمانمائة الف منهم سبعمائة الف من العرب والباقون من اليهود . فالعرب يتساءلون اليوم عما سيحل بهم اذا تحققت احلام الصهيونية واصبحت فلسطين وطناً قومياً لليهود . فاذا تذكرنا هذا السؤال الذي يخاطر القوم وتذكرنا ايضاً الحزازات الجنسية والدينية بين الصهيونيين وغير الصهيونيين واصرار اليهود على اغتصاب فلسطين بحجة انها كانت وطنهم منذ الوف من السنين — اذا تذكرنا كل ذلك لم يسعنا الا ابداء الاسف على عناد مؤيدي الصهيونية واصرارهم على تحقيق امنية أقل ما يقال فيها انها ستكون مصدر شقاء عظيم .

واليك بعض ما جاء في تقرير برتشيت بهذا الشأن :

« ان مشروع الصهيونية على ما أرى هو فكرة خيالية لا بد ان تعود نتائجها في المستقبل بأوخم العواقب وتفضي الى اعظم الشقاء لكلا العرب واليهود على السواء . ويخيل الى ان هناك وجهاً من اوجه الصهيونية لم يتنبه اليه احد حتى الآن مع انه عقبة كأداء في سبيل المشروع ، وهو انه اذا فرضنا جدلاً امكان طرد العرب فلسطين واحلال اليهود محلهم بحيث تصبح البلاد يهودية بكل معنى الكلمة فليس في العالم من يرتاب في ان امراً كهذا يكون كارثة لليهود انفسهم . وتفصيل ذلك ان حشر امة معينة في مكان معين وفصلها عن جميع الناس لا بد ان ينشىء شعباً ذا شخصية تميل الى مجافاة غيرها وتمتاز بعتوها وانانيتها وعدم رغبتها في التعاون مع غيرها . وما من احد ينكر ان هذه الصفات لا بد ان تظهر وتقوى في الشعب اليهودي اذا اتيح له انشاء دولة يهودية كما تظهر وتقوي في اي شعب آخر منعزل عما يجاوره من الشعوب . ولا يعزب عن البال ان الانانية قد كانت من اعظم اسباب شقاء الشعب اليهودي الميال بطبيعته الى العزلة وعدم الاختلاط . وما من مصيبة اعظم من ان يعتقد شعب من الناس انه شعب الله المختار والمفضل على الجميع . ولا ريب في ان اليهود اذا تسنى لهم احتلال فلسطين تمادوا في نشر هذه العقيدة بين افراد قومهم » .

هذا نزر يسير مما جاء في تقرير برتشيت وقد كتب المستر هنري مورجانتو سفير اميركا السابق بالآستانة ومن كبار عقلاء اليهود في اميركا يقول يقول :

« انني اوافق على كل كلمة جاءت في تقرير برتشيت واعتقد ان الصهيونية هي اعظم جنون عرف في تاريخ اليهود . فهي خطأ عظيم في المبدأ وفكرة عقيمة يستحيل تحقيقها ، بل هي امنية متعذرة من الوجهة الاقتصادية وسياسة قائمة على التعصب . واذا صرفنا النظر عن كونها خيالية فلا يمكننا ان ننكر انها استهانة دنيئة بآمال الشعب اليهودي نفسه » .

وقالت جريدة « اليهودي الاميركي » التي تصدر في نيويورك — وهي من الصحف المعارضة لفكرة الصهيونية — : « ان هذه الفكرة هي سراب خادع ووهم قاس » .

نعم ان فلسطين يمكن ان تكون ملجأ لليهود الذين يعانون الظلم في شرقي اوربا ، ولكن فكرة الصهيونية شيء ، وفكرة ايجاد ملجأ امان لليهود الهاربين من وجه الظلم شيء آخر . فالاولى ترمي الى اسكان مليون مهاجر من اليهود في فلسطين بقصد جعل السيادة السياسية لهم ، والاخرى تنظر بعين العطف الى الهاربين من وجه الظلم ...

واننا نرجو ان تنبه انتقادات الدكتور برتشيت الاذهان الى ما في الصهيونية من اخطار عظيمة » .

« السياسة الاسبوعية »

— يأبى الشعبيون الالمان الدخول في اتفاقات واسعة النطاق مع الاشتراكيين .

شتى

وزارة جديدة في فرنسا

روت جريدة الاوريان التي تصدر باللغة الافرنسية في بيروت ان المسيو بوانكاره ينوي انشاء وزارة جديدة تسمى وزارة الانتداب وبلاد الحماية بحجة ان كثرة مشاغل وزارة الخارجية تمنعها من الاهتمام بشئون البلاد الداخلة في الحماية والانتداب اهتماماً كافياً ومفيداً ، على ان لا يمس هذا التعديل الوزارة في شكلها وروحها . ويقال انه سيعهد بهذه الوزارة الى المسيو دي جوفنيل .

اما وزارة الخارجية فتعارض في انشاء هذه الوزارة لأن فيه اعتداء على حقوقها .

البريطانيون في الصين

جاء في برقيات المقطم الخصوصية من لندن بتاريخ ١٨ الجاري ان مجلس الوزراء البريطاني بعد ما بحث في مشكلة الصين ونظر ما جاء من ولاة الامور البريطانيين المحليين فيها من الاخبار والمعلومات قر قراره على ان تدافع الحكومة عن مدينة شنغاي ولا تتركها فريسة لعنف الصينيين ، غير ان المجلس اعرب ايضاً عن استعداد الحكومة المفاوضة الحكومة الصينية في الامر كله .

موقف البلجيك

وروت هذه الصحف ايضاً ان الحكومة البلجيكية تنازلت عما كان لها من الحق في الحي الاجنبي في تيان تسن .

***

حوادث واخبار

حول المسألة الصهيونية

أقوال الجرائد اليهودية

اليهود والانتخابات البلدية

نشرت جريدة دوآر هايوم في صدد انتخابات البلدية مقالا جاء فيه:

يجب ان نتعلم من جيراننا العرب ان زمان الجد لحركة الانتخابات قد قرب ولا لزوم لأن تبقى مكتوفي الايدي بل يجب ان نأخذ درساً عنهم بمثل هذه الأحوال لأنهم أعلم منا لأن هذه الحالات اصبحت عندهم عادية وهم ادرى منا بابتداء الاعمال . اما عندنا فالى الآن لايوجد شيء والمنتخبون (بكسر الخاء) لا يعرفون مرشحيهم والطائفة عندنا لاتعرف الى الآن سوى ان عليها انتخابات للبلدية ولكن من وكيف ؟ فهذا لا يعلمه الا الله والحقيقة انه يجب حالاً ان نتلا في هذه المسألة ونبدي بالعمل واذا تأخرنا ستكلفنا ثمناً باهظاً وعلى الطائفة ان تجتمع حالاً وتناقش بأمرها وبمرشحيها ليكونوا على بينة وتتفق الآراء والا فستكون العاقبة وخيمة .

وقد قال الكاتب انه يجب من الآن جمع الطائفة باجتماعات متواصلة وبيان اسماء المرشحين والمناقشة بأمرهم والوقوف على آراء جميع الاحزاب والطوائف واذا اهملت هذه الاقتراحات فستخذل القوي اليهودية في الانتخابات وسيتفرقوا شيعاً ومن الصعب جمعهم والوقت قصير .

الصهيونية تتلاشى بمصر

وذكرت دوآرها يوم ايضاً انه عقد اجتماع للجمعية الصهيونية بمصر حضره ١٦ شخصاً من ٧٩ شخصاً وقد قدمت الهيئة الحاضرة استقالتها من العمل . وهذا دليل اضمحلال حركة الصهيونية هناك .

افلاس الصهيونية

ونشرت هذه الجريدة ايضاً في ١٣ الجاري مقالاً جاء فيه انها نشرت قبل بضعة ايام مقالاً هجمت به الجمعية الصهيونية ومأموريها على مصاريفه التي تصرف من غير حق ، وان مأموري الجمعية يتصرفون في اموال الجمعية خاصة عدا رواتبهم الباهظة التي يتقاضونها كل شهر وبما ان هذه الاموال تجمع لغير هذا الذي فيجب ان تعين لجنة من قبل الطائفة لمراقبة الجمعية المذكورة وتدقيق حساباتها مع مراجعة راتب كل مأمور فيها وتخفيفها . وقد أخذ هذا المقال ضجة في الدوائر الصهيونية وتعين على أثره لجنة لا تزال تفحص دفاتر الجمعية وتدققها وتخفض من رواتب مأموريها .

السر ديدس في بولونيا

وذكرت ايضاً ان السر ويندهم ديدس حضر في ٢ الجاري الحفلات التي أقيمت له في بولونيا وقد خطب باحدى تلك الحفلات قائلاً انه يجب على يهود العالم ان يمدوا يد المساعدة لبناء فلسطين وطنهم القومي » .

وقد ذكرت ايضاً ان السر ويندهم ديدس نال مكافأة على ما يقوم به من بث الدعاية الصهيونية في البلدان المختلفة لقب عضو شرف في جمعية المكابيم .

عدد مهاجري اليهود

وذكرت ايضاً ان مجموع من دخل فلسطين في السنة الماضية من اليهود ٢٢٠٦٥ منهم ٣١٧٩ حضروا لزيارة اقاربهم في فلسطين و ٢١٧٣ من ارباب الصنائع

(الجامعة) وليت هذه الجريدة نشرت عدد النازحين من اليهود ايضاً

في عالم الصهيونية

عن النشرة الفلسطينية اليهودية

عقد الاجتماع الثاني للصحافة اليهودية في الحادي عشر من هذا الشهر في مكتب الجمعية الفلسطينية لاستماع تقارير المختصة بأعمال الصهيونية في هذه البلاد . وقد صرح الاستاذ ريك في تقريره بعد ان ادلى بالارقام ان حركة المهاجرة اليهودية الى فلسطين قد نقصت نقصاً كبيراً في الثلاثة الاشهر الاخيرة وانه قد توقف عدد كبير من اليهود عن النزوح الى فلسطين بسبب الضائقة المالية .

وجاء في تقرير المستر كابلانسكي انه احتاج الى مبلغ ثلاثماية وثلاثين الف جنيه لمشروع المستعمرات على انه لم يعط سوى ماية وسبعين الف جنيه وذلك بأمر المجلس العام فاضطر الى توقيف بناء مستعمرات جديدة حتى قال :

« ولا يمكن الا ايواء ثلاثماية عائلة في السنة الاتية وستكلف كل من العائلات سبعماية جنيه . ويؤمل انهاء بناء مستعمرات جديدة في خلال الثلاث سنين الاتية » .

وقد ذكر السكرتير العام في تقريره ان اللجنة التنفيذية استهلكت في خلال الثلاثة اشهر السابقة على دوائرها مبلغ ماية وخمسين الف جنيه .

آراء اليهود في جزيرة العرب

تنشر الجرائد العبرية في هذه الأيام المقالات الضافية عن الجزيرة العربية واحتمال وقوع حرب طاحنة بين امرائها وتتنبأ عمن سيستولي عليها منهم . وقد قالت دوآر هايوم ان سلطان الوهابيين هو الطامع في هذه الغاية ولكنه يحذر اولاد الحسين من جهة ، وحكومة ايطاليا من جهة وهو لا يعتمد كثيراً على انكلترا وعلى كل حال سنرى بالقريب العاجل سلطاناً واحداً على هذه الجزيرة وهو السلطان ابن السعود لأن جزيرة العرب لا تحتمل غير سلطان واحد ويثقل عليها حاكمان كما كان في عهد ابراهيم الخليل ولوط (عليهما السلام) وحالتها اليوم كحالة فلسطين في ايام شاول وداود وتصف الجريدة المذكورة السلطان ابن السعود بداود عليه السلام والامام يحيى بشاول وتقول انه متى شعر ابن السعود ان قوته كافية (وهي تقدرها بماية الف من مشاة وفرسان ، مدفعية وطيارين) فسيهاجم الامام ليستولى على جزيرة العرب ويكون سلطانها الوحيد .

بين الحكومة وبلدية تل ابيب

تنشر الجرائد العبرية ايضاً اخباراً عن بلدية تل ابيب واضطراب شؤونها وتدخل الحكومة حتماً فيها لمراقبة حساباتها . وتطلب من الحكومة مفاوضة الطائفة قبل الاقدام على التدخل . وتقول ان الحكومة قد اخذت من بلدية تل أبيب زيادة على ما دفعت لها .

تحدي اليهود للحكومة

تطالب دوآر هايوم من الحكومة ان تنشر في كل شهر عدد الداخلين الى فلسطين والخارجين منها وتقول انه اذا كان السبب في كتمان ذلك هو ان عدد النازحين كعدد الداخلين فهذه خطيئة الحكومة لأننا نحن اليهود قمنا بما علينا واتينا افواجاً الى فلسطين ، غير ان كل من حضر نظر الى الجمود في البلاد . ولا يوجد واحد منه مسرور من حال البلاد الحاضرة والسبب في ذلك ان الدولة المنتدبة هي التي اماتت المهاجرة موتاً طبيعياً .

(الجامعة) ماذا يريد اليهود من الحكومة ان تصنع لهم فوق الذي صنعت من التسهيلات للمهاجرة ولأنشاء الوطن القومي ؟

شركة لمزاحمة الوطنيين في يافا

ذكرت جريدة هاآرتس في ١٢ الجاري ان يهوداً اميركيين وانكليز اجتمعوا في بيت الخواجا ه‍ ليفين في تل ابيب لتأسيس شركة زراعية خصوصاً لغرس اشجار البرتقال بيافا وجهاتها وقد اكتتب من حضر بمبلغ ثلاثين الف جنيه وسيكون رأسمال هذه الشركة ماية الف جنيه وستسلف الدراهم لمن يجد في نفسه الكفاية لغرس البيارات .

(الجامعة) الراجح ان حظ هذه الشركة سيكون كحظ بقية الشركات التي أسست قبلها في تل ابيب ؟

مزاحمة اليهود التجارية لأهل بولونيا

حصلت اضطرابات في بلدة پوزان من بلاد بولونيا لأن تجار اليهود هناك يزاحمون الوطنيين بتجاراتهم . وقد ابعدت الحكومة البولونية تجار اليهود الى حي آخر ولكنهم هوجموا من التجار البولونيين مراراً .

جامعة جديدة

وذكرت جريدة دوآر هايوم ايضاً خبر تحت عنوان « مباراة بين جامعتين » قالت فيه انها علمت من مصدر موثوق ان الحكومة تريد بناء جامعة انكليزية في القدس وتتخوف الجريدة من هذه الجامعة لأسباب منها انه اذا أسست هذه الجامعة فسيدخلها طلاب من اليهود اكثر من غيرهم وسيكون حظ جامعتهم التي أقيمت لها الحفلات والضجات في انحاء العالم سيئاً . وذكر الكاتب ان اليهود متى دخلوا هذه الجامعة فسيتركون لغتهم وآدابهم ويتمسكون بلغة غيرهم وآدابهم .

الى ان قال ان العرب في مصر وفلسطين يحافظون على لغتهم وآدابها اكثر منا حتى ولو دخلوا الى مثل هذه الجامعات وهو يحذر اليهود من دخول هذه الجامعة لان في ذلك تحقيراً لجامعتهم

حول بلدية تل ابيب

وذكرت ايضاً ان الحكومة طلبت من بلدية تل ابيب الا توقع على اي سند كان تزيد قيمته عن عشر ليرات مصرية والا تعين اي مأمور كان بدوائرها من غير موافقة الحكومة وان يكون لها مراقب بلجنة المعارف اليهودية. ثم ذكرت وقوف الحكومة امام التصديق على ميزانية مستعمرة ملبس اليهودية وغير ذلك من المواقف التي ازعجت اليهود وتركتهم يحملون عليها بالمقالات الضافية في كل جرائدهم

مرشحو اليهود للبلدية

علمنا ان اليهود يجتمعون كل ليلة لانتخاب مرشحيهم وقد ظهر الآن منهم ثلاثة ولكن انتخابهم لم يتقرر بعد وهؤلاء هم الخواجات سالومون وبن زفي واسحق اليشار . والأول من اشد اليهود مقاومة لهيئة البلدية الحاضرة وقد استقال مرتين عندما كان عضوا فيها لاختلافه معها في الآراء وسيزداد موقف اليهود وضوحاً عن قريب .

***

« تابع الصفحة الاولى »

منصوبة على حافتيه فأصلتهم ناراً حامية واغارت عليهم من الوراء كوكبة من الفرسان الصباحيين فاضطر اكثرهم الى هبوط الوادي والالياذ بكهوفه وثبت المرحوم جبر بك واقاربه الادنون ، واما الجناح الايسر فقد تقدم حتى خالط العدو وهو على طريق سعنه وامامه قافلة طويلة من سيارات النقل والجمال والبغال يحميها تابور من المشاة وكوكبة من الفرسان وتحميه من فوق طيارتان . فلما اشتد القتال ظهر الاضطراب في جيش العدو واخذت بعض مدافعه الامامية ترمي قنابلها على مؤخرة مشاته وخرج من وادي سعنه خمسة من ابطال المجاهدين منهم محمود بك ابي يحيى وعبدالحليم افندي الجردي من شجعان اللبنانيين فاقترب الخمسة من الجند اوخذوا يصيحون بهم : سلموا ! سلموا فرفع اكثر هؤلاء سلاحهم اشارة التسليم الا ان احد الضباط ادرك ان الخمسة وحدهم منفردون عن رفاقهم فأمر جنوده باطلاق الرصاص عليهم فأصابوا منهم المرحوم عبد الحليم الجردي وقد امتاز في تلك المعركة باظهار بسالة نادرة ومحمد شيا واضطر الثلاثة الآخرون الى الانسحاب ورمى اسعد بك كنج احدى الطيارات فألقاها وهي تشتعل واسرع العدو بمدافعه فنصبها على كتف وادي الرشيدي فكانت قنابلها تنفجر في كل ناحية من وديان المقرن الشرقي وسهله ومنعت اكثر المجاهدين من تغيير مراكزهم ثم انطلقوا يعدون وراء العدو فبلغ بعضهم بيادر الرشيدي من الشرق واطلقوا بنادقهم على الجنرال وهيئة اركان حربه وهم يشرفون على القتال من احد منازل القرية فذعر الجنرال وقيل انه قال لرفاقه كيف يقولون لنا ان الجبل قد خضع وأطاع وهذه قوات الثوار قد احاطت بنا من كل جانب . وفي الحقيقة ان جيش الجنرال اندريا كاد يقع في الأسر بأسره لو ان ثوار المقرن القبلي تقدموا يومئذ الى تل شعف وسدوا على العدو طريق ساله فان قوافل الجيش كانت أمامه وسياراته الكبيرة لا تسير الا بصعوبة وبطء فلو سدت امامها الطريق ودامت حركة التطويق والالتفاف من الوراء والجانبين لاضطر الجنرال الى احد امرين اما الهزيمة بجنوده فرساناً ومشاة وترك قتلاه وجرحاه وذخائره ومدافعه وسياراته وجماله وبغاله غنيمة للثوار . واما التسليم بجميع ذلك والوقوع مع جيشه اسيراً ولكن حمزه بك الدرويش كان يرافقه فسكن روعه وأفهمه ان ثوار المقرن القبلي بعيدون عن ميدان القتال وان الطريق امام الجيش مفتوح فأسرع الجنرال بجيشه الى قرية الحريسة . والى ماء حبكه المعروف بعد ان فقد من جنوده اربعمائة بين قتيل وجريح وقد دامت هذه المعركة ثماني ساعات وهي من معارك الجبل الكبرى . ودخل الثوار بعد هذه المعركة قرية الكفر وناموا فيها والتعب أخذ منهم كل مأخذ فما راعهم الا الصريخ من جانب القرية الجنوبي فهب بعضهم يستطلع طلع الخبر . فاذا بجيش للعدو كثيف وهو يكاد يحيط بالقرية من الشرق والجنوب . فصدرت اوامر القائد والقواد الآخرون الى المجاهدين بمغادرة القرية خوفاً عليهم من ضرب المدافع والطيارات والاعتصام بالوعر الشرقي واقبلت نجدة من الثوار من قرية سهوة البلاطة بقيادة متعب بك الاطرش وزيد بك الاطرش ومحمود بك كيوان وهم يظنون ان القائد العام وفرسانه في قرية حبران وكان العدو سبقهم اليها وكان القائد العام وفرسانه في الكفر فلما بلغت النجدة قرية حبران على غير حذر اصلاها العدو ناراً حامية فارتدت الى الوراء وجرح محمود بك كيوان وقتل أحد رجاله وجواده واسرع العدو فاقام المتاريس في كروم الكفر فأقامت كتلة صغيرة من اللبنانيين وغيرهم في تل مقابل لهم بقيادة شكيب وهاب وشرذمة بقيادة جبر بك شلغين وثالثة بقيادة صياح بك الاطرش الذي لم يبعد عن القرية كثيراً واشتدت حركة الطيارات والمدافع واقبلت حملة ثانية للعدو فتحرج موقف الثوار ولولا شجاعتهم وثبات رؤسائهم لاحيط بقسم كبير منهم لكنهم ارسلوا خيولهم الى الغابة وثبتوا للعدو فاضطروه الى البقاء في كروم القرية ومنعوه من مائها ومن احتلال التلال الشرقية . فلما غابت الشمس رجع الثوار الى قريتي مياماس وسهوة الخضر فباتوا فيهما وبات العدو في متاريسه بكروم الكفر ثم انسحب عند الفجر الى السويدا تحت حماية الطيارات ولم تعرف خسارة الفرنساويين في هذه المعركة لأن المتحاربين كانوا يترامون عن بعد وأما خسارة المجاهدين فكانت ثلاثة رجال .

« البقية تأتي »

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري
| في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا
| في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف